



ضرورة الوقوف في الطرف الصحيح من التاريخ

في البداية ابارك جميع اتباع الأديان الإبراهيمية بالأخص زعماء الديانة المسيحية واتباع نبي الله عيسى بن مريم (سلام الله عليه) في انحاء العالم واهنئهم بحلول السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٥؛ متمنياً أن يكون هذا العام بفضيل الله وعونه وفي ظل العمل بتعاليم ذلك النبي العظيم عام استتباب السلام والأمن المستدام والحرية الواقعية في عالمنا المضطرب ان شاء الله

٦ <



الوقوف  
صحيفة  
ايران الدولية



صنع جهاز لقياس إجهاد  
المعادن في إيران



نعمل على تذليل العقبات إزاء  
الأنشطة الفنية للمرأة



ارتفاع كبير في صادرات  
النفط الإيراني إلى الصين

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٧٨ ● الأحد ● ٤ رجب ١٤٤٦ ● هـ يناير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: هـ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

تجربتها القوات البرية لحرس الثورة..

# إنطلاق مناورات «الرسول الأعظم» الـ ١٩ لتعزيز القدرة الدفاعية

حرس الثورة يستخدم أسلحة جديدة لأول مرة خلال التمرينات



## أخبار قصيرة

الرئيس يزشكيان يزور  
طاجيكستان يناير الجاري

أعلنت مصادر مطلعة أن الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، سيزور طاجيكستان يناير الجاري. وصرح مصدر مطلع في وزارة الخارجية الطاجيكية لوكالة أنباء «ريانا فوسني» أن الرئيس يزشكيان سيتوجه إلى طاجيكستان في يناير المقبل. وأوضح انه سيلتقي الرئيس بزشكيان خلال هذه الزيارة في العاصمة دوشنبه، مع رئيس جمهورية طاجيكستان، امامعلي رحمان. وتابع: من المقرر أيضاً إجراء محادثات رفيعة المستوى بين الجانبين، كما ستكون هناك برامج رسمية أخرى ضمن هذه الرحلة.

العلاقات بين إيران والهند  
تقليدية وتاريخية

أشار نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية إلى حضوره في الاجتماع الـ ١٩ للمشاورات السياسية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند في نيودلهي، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تقليدية وتاريخية.

وكتب مجيد تخت روانجي في مدونة على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: بعد ظهر هذا اليوم (الجمعة) في نيودلهي، شاركت في الاجتماع الـ ١٩ للمشاورات السياسية الإيرانية - الهندية. لقد ناقشنا القضايا الثنائية والإقليمية والدولية مع السيد ميسري نائب وزير الخارجية الهندي. وقال تخت روانجي: إن العلاقات بين إيران والهند تقليدية وتاريخية. وأضاف: إنهم عازمون على تعزيز العلاقات في مختلف المجالات.

إيران تدين الهجوم  
الإرهابي في نيواورليانز

دان المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجوم الإرهابي الذي شنه عنصر منتسب إلى تنظيم داعش بشاحنة في مدينة نيواورليانز الأمريكية، والذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. وأكد بقائي الجمعة، على الموقف المبدئي لإيران في إدانة جميع أشكال ومظاهر الإرهاب التي ترتكب في أي مكان، ومن قبل أي شخص أو جماعة أو حكومة.

عل صعيد آخر، تم استدعاء السفارة الإيطالية «باولا أمادي» إلى وزارة الخارجية الإيرانية، وذلك بسبب استمرار احتجاز المواطن الإيراني «محمد عابديني» في إيطاليا. وجرى استدعاء سفيرة إيطاليا في طهران، من قبل مجيد نبلي أحمد آبادي، المدير العام لشؤون أوروبا الغربية في وزارة الخارجية.

وخلال هذا الاستدعاء، صرح المدير العام لأوروبا الغربية بوزارة الخارجية أن اعتقال عابديني هو عمل غير قانوني تم تنفيذه بطلب من الحكومة الأمريكية وتماشياً مع الأهداف السياسية والعنصرية المؤكدة لهذا البلد.

تنفيذ البرامج خطوة بخطوة».

عمليات الحشد والانتشار في  
المنطقة

كما أوضح العميد عظيمي أن اختبار المنطقة العامة لمدينة «ثلاث باباجاني» كموقع لهذه المرحلة من المناورات يعود لكونها منطقة حدودية شهدت في الماضي، خلال الحرب المفروضة، وكذلك في فترات محاولة الأعداء زعزعة الأمن، عمليات بطولية وقيمة من قبل المقاتلين.

وأكد أن المناورات تأتي في إطار تعزيز قدرات القوات المسلحة والدفاع عن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية، مشيراً إلى أن هذه المنطقة كانت ساحة لعمليات مهمة ضد الجماعات المعادية في الماضي.

ردّ جاد وحقيقي وميداني على  
تهديدات العدو

وتأتي مناورات «الرسول الأعظم (ص)» في كل عام كردّ جاد وحقيقي وميداني على تهديدات العدو الصهيوني وأعداء البلاد، حيث كشفت قوات حرس الثورة خلال التمرينات السابقة لهذه المناورات عن أهم الخصائص العملية للأسلحة المستخدمة فيها، وهي قدرتها ولا سيما الصواريخ ذات الوقود الصلب على المناورة وإجتياز المواقع المحصنة، وتوجيه الضربات المتزامنة سواء الصاروخية أو المسيّرات.

وانطلقت النسخة الأولى لهذه المناورات ابتداءً من ٢ نوفمبر ٢٠٠٦ ورافقتها إطلاق أنواع الصواريخ الباليستية المزودة برؤوس انشطارية وعنقودية. وقد أجريت المناورات في الخليج الفارسي وبحر عمان و١٤ محافظة إيرانية؛ لكن الصواريخ الباليستية أطلقت من صحراء قم الواقعة على بُعد ١٢٠ كيلومتراً جنوب طهران، حيث تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن هذه المناورات تجري من أجل إظهار قدرات إيران العسكرية في مواجهة أي تهديد أجنبي.

حرس الثورة يستخدم  
أسلحة جديدة لأول  
مرة خلال التمرينات

هو تحسين القدرة الدفاعية وتعزيز سلطة النظام.

أسلحة ومعدات جديدة، إلى جانب الاستفادة من إمكانيات قوات التعبئة الشعبية في منطقة أوزمانات والمناطق العامة لمحافظة كرمانشاه، مثل مدن سريل ذهاب، قصر شيرين، جيلان غرب، باوة، جوانرود، ثلاث باباجاني، روانسر، ودالاهو.

وأضاف العميد عظيمي: «نأمل أن تكون هذه السلسلة من العمليات والمناورات مصدر عزّة واقتدار أكبر للنظام المقدس للجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني». وتابع: «بعد إتمام عمليات الحشد والانتشار في المنطقة، سنواصل



تجربتها القوات البرية لحرس الثورة..

## إنطلاق مناورات «الرسول الأعظم (ص)» الـ ١٩ لتعزيز القدرة الدفاعية

نظر عظيمي قائد مقر النجف الأشرف التابع لقوات حرس الثورة الإسلامية، عن مناورات «الرسول الأعظم (ص)» الـ ١٩: تم تنفيذ المرحلة الأولى من سلسلة تمارين مناورات «الرسول الأعظم (ص)» للقوات البرية للحرس الثوري في منطقة أوزمانات في محافظة كرمانشاه. وقال: كان الجزء الأول من هذا التمرين هو نقل وحدة القوات الخاصة التابعة للحرس الثوري الإسلامي من جيلان عن طريق النقل الجوي، ومن بين الخطط المقبلة استخدام معدات جديدة وتعاون التعبئة في المنطقة. وأضاف: الغرض من هذا التمرين

نُفذت المرحلة الأولى  
من المناورات في  
منطقة «أوزمانات»  
في محافظة  
كرمانشاه

بدأت مناورات «الرسول الأعظم (ص)» الـ ١٩ للقوات البرية لحرس الثورة، بنقل لواء القوات الخاصة «ميرزا كوجك خان» من مطار رشت إلى مطار كرمانشاه. وسيجري خلال هذا التمرين، الذي يجري بحضور صفوف ووحدات متخصصة من القوات البرية للحرس الثوري الإسلامي في المنطقة الغربية من البلاد، تنفيذ سيناريوهات عمليات الرد السريع. ونفذ المرحلة الأولى من هذا الجزء من التمرين لواء «ميرزا كوجك خان» التابع للقوات البرية للحرس الثوري الإسلامي. في السياق، صرح العميد محمد

عراقجي، مؤكداً أننا ننتظر أن تعلن الحكومة الانتقالية سياساتها تجاه المنطقة:

## لا تتخذ قراراتنا بشأن سوريا بناء على المتغيرات الظاهرية والشعارات



المجموعات العرقية والقومية في سوريا والحفاظ على سلامة أراضي سوريا ووحدةها الإقليمية، وأضاف: لا ينبغي أن تصبح سوريا مكاناً وملجأ للإرهابيين وتهديداً لجيرانها والمنطقة، وهذه كلها مبادئ يتفق عليها الجميع في المنطقة. وقال رئيس السلك الدبلوماسي: القرار النهائي سيتخذه الشعب السوري وعلينا فقط مساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة لنشهد سوريا تعيش بسلام وهدوء مع جيرانها.

## العلاقات بين إيران والسعودية

وأضاف عراقجي: العلاقات الإيرانية - السعودية تسير في طريق جيد للغاية والجانبين راضيان عن إعادة العلاقات ويريان فوائده في هذه العلاقات؛ وبطبيعة الحال، هناك إمكانيات كثيرة في العلاقات الثنائية لم يتم استغلالها بعد، وفي رأي أن مسار العلاقات بين البلدين تدريجي وبطيء ولكنه مستمر.

وقال: لقد حققت الجهود المصحوبة بحسن نية الصين نتائج جيدة. تتمتع الصين بعلاقات اقتصادية جيدة مع مختلف دول المنطقة، فهي دولة محترمة، وهذا رصيد للصين يمكن أن تستخدمه للعب دور سياسي أكبر لحل النزاعات المحتملة بين دول المنطقة، وإيران ترحب بهذا الدور وعلى استعداد للتعاون.

وأضاف وزير الخارجية: نحن على استعداد تام لمواجهة التهديدات المتجددة من الكيان الصهيوني. وأرجو ألا يقوم الصهاينة بمثل هذا

على عام ٢٠١٥ وحدثت العديد من التغييرات. لقد كان انسحاب أميركا من خطة العمل الشاملة المشتركة خطأً استراتيجياً كبيراً جداً بالنسبة لها، وواجه رد فعل إيران. وبطبيعة الحال، توسعت العقوبات الأميركية أيضاً، ولدينا أزمة في منطقة غرب آسيا، لكن طريق الدبلوماسية لم يُغلق أبداً. وأضاف: كدبلوماسي، أعتقد أنه يمكن التوصل إلى حلول دبلوماسية حتى في أصعب المواقف، لكن الأمر يعتمد على مدى توفر الإرادة السياسية ومدى الإبداع والمبادرة التي يتمتع بها الدبلوماسيون حتى يتمكنوا من إيجاد طرق جديدة والخروج منها بصيغ جديدة للتوصل إلى اتفاق. وإذا توفرت الإرادة السياسية لدى الجانب الآخر، فإن إيجاد الحل صعب لكنه ليس مستحيلاً.

## الملف السوري

وتابع وزير الخارجية: نحن لا نتخذ قراراتنا بشأن سوريا بناءً على المتغيرات الظاهرية والكلمات والشعارات، وننتظر أن تعلن الحكومة الانتقالية سياساتها تجاه المنطقة والدول الأخرى وإيجاد أسس كافية، نحن نتخذ القرارات على أساس السلوكيات. وأضاف: كيفية تعاملنا مع سوريا تعتمد على سلوك الإدارة الجديدة فيها. إيران لديها نوايا حسنة وتريد السلام في سوريا. نريد المساعدة في استقرار سوريا وضمان أمن جميع المجموعات العرقية فيها. وأوضح: على جميع دول المنطقة التعاون والمساعدة في تشكيل حكومة شاملة تتكون من كافة

قال وزير الخارجية عباس عراقجي: مازلنا مستعدين للدخول في مفاوضات بناءً دون تأخير فيما يتعلق ببرنامنا النووي؛ ومفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق. وفي مقابلة حصرية مع قناة CCTV الصينية، قال عراقجي: لأكثر من عامين، تفاوضنا بحسن نية مع مجموعة الـ ١٠+، حيث تمكنا من التوصل إلى إتفاق قبله العالم أجمع وأعجب به باعتباره إنجازاً للدبلوماسية. وأضاف: نفذناه بحسن نية، لكن أميركا هي التي قترت الانسحاب منه دون أي سبب أو مبرر، وأوصلت الوضع إلى هذا الحد.

وصرح عراقجي: في رأينا أن الصيغة الموجودة هي نفس الصيغة السابقة للاتفاق النووي، وهي بناء الثقة بشأن برنامج إيران النووي مقابل رفع العقوبات، وعلى هذا الأساس نحن مستعدون للتفاوض. وأضاف: جرت جولة من المفاوضات مع الدول الأوروبية، وقد تقرر عقد الجولة الثانية من هذه المفاوضات مع الدول الأوروبية الثلاث خلال الأسبوعين المقبلين.

الانسحاب من الاتفاق خطأ  
استراتيجي

وأوضح: في حالة أميركا، من الطبيعي أن تقوم الحكومة الجديدة بصياغة سياستها الخاصة، وستتخذ القرار على أساسها. لقد كانت الصين وروسيا عضوين فعالين في المفاوضات في الماضي، ووفقاً لإيران، ينبغي لهما الاستمرار في لعب دور بناء في هذه المفاوضات، هذه هي رغبتنا وإرادتنا. وتابع عراقجي: لقد مرت ١٠ سنوات

مستعدون  
لمفاوضات بناءً  
دون تأخير حول  
البرنامج النوويلا ينبغي أن تصبح  
سوريا مكاناً  
وملجأ للإرهابيين  
وتهديداً لجيرانها  
والمنطقةالعلاقات بين  
إيران والسعودية  
تمضي في مسار  
جيد للغاية

شركة "كبلر"، تراجعت صادرات النفط الإيراني اليومية إلى الصين في نوفمبر بمقدار نحو نصف مليون برميل مقارنةً بنهاية الصيف، حيث وصلت إلى نحو ١/٣١ مليون برميل؛ لكن في ديسمبر ارتفعت صادرات النفط الإيراني إلى الصين مجدداً، وفي النصف الأول من هذا الشهر تم تصدير ١/٨٨٦ مليون برميل يومياً إلى الصين، وهو أعلى مستوى منذ عام ٢٠١٨.

### تحسن أنشطة المصانع في الصين

قد يكون زيادة صادرات النفط الإيراني إلى الصين نتيجة لزيادة احتياجات الصين من الطاقة، حيث أن المصافي الصغيرة المستقلة في الصين، التي تعد من المشتريين الرئيسيين للنفط الإيراني، قد لجأت لشراء المزيد من النفط الإيراني.

كما أفادت وكالة رويترز، في تقرير لها، أنه بسبب تحسن أنشطة المصانع في الصين في آخر شهر من عام ٢٠٢٤، شهدت أسعار النفط تحسناً نسبياً. ومع ذلك، من المتوقع أن تنخفض الأسعار السنوية للنفط للعام الثاني على التوالي.

وذكرت رويترز أن استطلاعا رسمياً حول أنشطة المصانع في الصين أظهر أن الأنشطة الإنتاجية في الصين قد شهدت زيادة للشهر الثالث على التوالي في ديسمبر، إلا أن وتيرة هذه الزيادة كانت أبطأ. كما أظهرت هذه البيانات أن هناك محركاً جديداً يساعد في دعم ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستورد للنفط. وأضافت رويترز: شهدت أسعار النفط في تداولات يوم ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، آخر يوم من عام ٢٠٢٤، ارتفاعاً بعد نشر البيانات المتعلقة بزيادة الأنشطة الإنتاجية في الصين في ديسمبر. مع ذلك، وبسبب المخاوف بشأن الطلب في البلدان ذات الاستهلاك العالي، فإن الأسعار السنوية للنفط ستشهد انخفاصاً للسنة الثانية على التوالي. على أي حال، كانت الصين هي المشتري الرئيسي للنفط الإيراني في السنوات الأخيرة وخاصة بعد العقوبات الأمريكية.

**في مشروع موازنة العام المقبل الذي قدمه رئيس الجمهورية إلى البرلمان، تم التوقع بأن صادرات النفط اليومية ستكون ١/٨٥ مليون برميل يومياً**



## بعد تراجع عقب العقوبات الجائرة المفروضة على البلاد ارتفاع كبير في صادرات النفط الإيراني إلى الصين

زيادة صادرات النفط صحيحة، فإن ذلك سيكون بمثابة حدث إيجابي للحكومة، رغم أن الكمية المباعة لا تزال أقل بـ ٥٠ ألف برميل يومياً عن التوقعات.

كما أفادت وكالة مهر للأخبار، في تقرير لها، بأن صادرات النفط الإيراني في سبتمبر كانت ١/٥٨ مليون برميل يومياً، وفي أكتوبر بلغت ١/٨٤ مليون برميل، وفي نوفمبر كانت ١/٣٨ مليون برميل؛ لكن صادرات النفط في ديسمبر شهدت زيادة حيث بلغت ١/٨٩ مليون برميل؛ لكن وفقاً للإحصاءات التي نشرتها الوكالات عن

٥٢٤ ألف برميل يومياً إلى الحرب في الشرق الأوسط ونقص الطاقة في إيران بسبب العجز ومشاكل النقل التي تسببت فيها العقوبات الأمريكية، وهو ما يعني أن صادرات النفط الإيراني واجهت صعوبة بسبب هذه القيود.

### مشروع موازنة العام المقبل

وفي مشروع موازنة العام المقبل الذي قدمه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، تم التوقع بأن صادرات النفط اليومية ستكون ١/٨٥ مليون برميل. وإذا كانت الشائعات حول

المخصصة في تتبع الشحنات البحرية قد أعلنت، في وقت سابق، أن صادرات النفط الإيراني، التي كانت قد شهدت تباطؤاً في النصف الأول من ديسمبر ٢٠٢٤، قد ارتفعت بشكل كبير بعد ذلك.

وسبق أن أفادت شركة "كبلر" بأن صادرات النفط الخام والمكثفات الغازية الإيرانية إلى الصين في نوفمبر قد وصلت إلى ١/٣١ مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستوى لها في آخر ٤ أشهر. وأوضحت "كبلر" أن نحو ٩٠٪ من النفط الإيراني يُصدّر إلى الصين. وأرجعت الانخفاض البالغ

بعد تراجع صادرات النفط الخام الإيراني عقب العقوبات الجائرة المفروضة على البلاد، ارتفعت صادرات النفط مجدداً بشكل كبير بدءاً من النصف الأول من ديسمبر ٢٠٢٤، حيث أشارت بعض المصادر في الأيام الماضية إلى نمو صادرات النفط، واعتبر العديد ذلك بمثابة الضوء الأخضر من الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب لإيران؛ لكن ثمة خبراء يعتبرون أن الصين واحتياجها للنفط كان له دور في زيادة صادرات النفط الإيراني.

وكانت شركة "تانكر تراكرز"

### أخبار قصيرة



### تخصيص ٣ مليارات دولار لزيادة إنتاج النفط

وافق المجلس الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استثمار ٣ مليارات دولار من صندوق التنمية الوطنية لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط بمقدار ٢٥٠ ألف برميل يومياً. وقال رئيس المجلس التنفيذي بصندوق التنمية الوطنية، مهدي غضنفری، بمناسبة الذكرى ٤٤ لتأسيس الصندوق: سيتم استخدام ٣ مليارات دولار من صندوق تنمية الاستثمار لزيادة إنتاج ٢٥٠ ألف برميل من النفط يومياً. وأوضح: إن المهمة الأساسية لصندوق التنمية الوطنية هي المناقشات النظرية في مجال الحكم الرشيد وتحويل عائدات النفط والغاز والحفاظ على هذه الثروات للأجيال القادمة، الثروة الدائمة وهي رأسمال اقتصادي مولد، وليست كالميزانية التي تصرف كل عام وتصل إلى الصفر.



### البنك المركزي: احتياطي النقد الأجنبي والذهب مطمئن

أكد البنك المركزي الإيراني أن احتياطي النقد الأجنبي والذهب مطمئن وقابل للاستخدام. وقدّ البنك المركزي، في بيان أمس السبت، مزاعم انخفاض الاحتياطي الأجنبي وعدم تكافئه مع الواردات حتى نهاية العام الإيراني الجاري ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٥. وشدد على عدم وجود أية مشاكل في توفير العملة الأجنبية لتغطية استيراد البضائع؛ موضحاً أن البنك المركزي وفر ٥٣/٢٨٨ مليار دولار عملة أجنبية لتغطية توريد السلع منذ بداية العام الإيراني الجاري (٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤ حتى الآن)، حيث إن ١١/١٠٢ مليار دولار من هذا الإجمالي تم تخصيصها للسلع الأساسية والأدوية.



### ١٦/٥ مليون طن.. ترائزيت البضائع عبر إيران

أكد مدير مصلحة الجمارك تسجيل ترائزيت البضائع عبر البلاد ١٦/٥ مليون طن خلال ٩ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤) بنمو ٣٪ على أساس سنوي. وأشار فرود عسكري، أمس السبت، أن جمارك ميناء الشهيد رجائي (جنوب) ومعبري برويزخان وباشماق (غرب) استحوذت على غالبية حجم دخول الترائزيت للبلاد، بحجم ٤/٤ مليون طن و٣/٨ مليون طن و٢/٣ مليون طن بالترتيب. وبين أن جمارك ميناء الشهيد رجائي ومعبري برويزخان وباشماق استحوذت على ١٠/٥ مليون طن من إجمالي الترائزيت خلال الفترة المذكورة.

## إيران تؤكد على تحقيق هدف عبور ١٠ ملايين طن من البضائع عبر ممر الشمال-الجنوب



وأكدت على ضرورة تحقيق هدف عبور ١٠ ملايين طن من البضائع عبر ممر الشمال-الجنوب وفقاً للإتفاقيات المبرمة بين البلدين في السنوات الماضية. كما أكدت على تفعيل الفرع الشرقي

أن يكون عاماً مليء بالسلام والهدوء، فضلاً عن تعميق العلاقات بين البلدين.

وأعربت الوزيرة صادق عن ارتياحها لعقد اجتماعات المراجعة الدورية لبناء خط سكة حديد رشت - آستارا بحضور ممثلي البلدين، واقترحت صياغة مذكرة تعاون مشتركة وإعداد خارطة الطريق ٢٠٢٥ والتي ستكون متاحة للجانب الروسي على أن يتم التوقيع على القسيتين في نفس الوقت وفي موعد محدد.

وأشارت وزيرة الطرق إلى تطوير التعاون في مجال النقل بين البلدين في شكل المحور الشمال-الجنوب،

أكدت وزيرة الطرق وبناء المدن الإيرانية، في لقاء مع نظيرها الروسي، على تحقيق هدف عبور ١٠ ملايين طن من البضائع عبر ممر الشمال-الجنوب.

وعقدت فرزانة صادق، أمس السبت، اجتماعاً عبر الفيديو كنفراست، مع رومان ستارافيت لمراجعة مذكرة التفاهم حول إنشاء خط سكة حديد رشت - آستارا وتطوير التعاون في مجال النقل عبر ممر الشمال-الجنوب.

وأعربت وزيرة الطرق وبناء المدن، أثناء تهنيتها للحكومة والشعب الروسي بالعام الجديد، عن أملها في

## صادرات إيران لدول الاتحاد الأوروبي تنمو ٦٪



بور.

في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الفائت، أكدت "يوروستات" أن حجم التبادل التجاري بين إيران والاتحاد الأوروبي سجل ٣٦٩ مليون يورو بهبوط نسبته ١٩٪ وهو الأعلى انخفاضاً منذ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢١. واستدرك: إن الصادرات الإيرانية بلغت في الشهر المذكور ٦٥ مليون يورو بنمو ٩٪، مقابل صادرات أوروبية إلى إيران بواقع ٢٣٥ مليون يورو بانخفاض ٢٤٪.

أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي "يوروستات" تسجيل التبادل التجاري بين إيران ودول الاتحاد الأوروبي ٣/٧٧٠ مليار يورو في الشهور العشرة الأولى من عام ٢٠٢٤ بانخفاض ١٪ على أساس سنوي.

وأوضحت بيانات "يوروستات" أن صادرات إيران لدول الاتحاد سجلت ٦٩٥ مليون يورو بنمو ٦٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣ ارتفاعاً عن ٦٥٤ مليون يورو. بالمقابل، بلغت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى إيران خلال فترة يناير/ كانون الثاني إلى أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤ أكثر من ٣ مليارات دولار بانخفاض ٢٪. وبحسب مكتب "يوروستات"، فإن ألمانيا لا تزال الشريك التجاري الأكبر لإيران في أوروبا بحجم ١/٢٣٠ مليون يورو، تلتها كل من إيطاليا ٥٨٥ مليون يورو، وهولندا ٥١٢ مليون يورو، وبلجيكا ٢٨١ مليون يورو، وفرنسا ٢٣٤ مليون



المال الأولي، وقال: تقسيم العمل إلى مشاريع صغيرة يمكن أن يسهل الاستثمار ويوفر جزءاً كبيراً من حاجة البلاد للكهرباء. وأضاف: سيتم إنشاء محطة كهرباء بمقياس كبير في سيرجان بمحافظة كرمان (جنوب شرق)، كما سيتم إنشاء ١٨ محطة في محافظات إصفهان (وسط) وقم (جنوب طهران) وكرمان (جنوب شرق) وطهران ومشهد (شمال شرق) وسمان (شمال شرق).

## بقدرة إجمالية تبلغ ٢٨٠٠ ميغاواط وزارة الدفاع تتولى إنشاء محطات للطاقة المتجددة

أعلن نائب وزير الدفاع لشؤون البحوث الصناعية، أنه بسبب عدم التوازن في مجال الكهرباء والطاقة في البلاد، فقد دخلت وزارة الدفاع هذا المجال وتولت مهمة إنتاج ٢٨٠٠ ميغاواط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بالتعاون مع وزارة الطاقة.

وقال أفشين نادري شريف، الجمعة، في تصريح للصحفيين على هامش اليوم الثاني للمعرض الدولي الرابع عشر للطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة: بحضور وزير الدفاع، تم إبرام إتفاق بين منظمة تنمية موارد الطاقة "توان" ومنظمة الطاقات المتجددة وإنتاجية طاقة الكهرباء "ساتيا" لبناء محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بقدرة إجمالية تبلغ ٢٨٠٠ ميغاواط في مختلف أنحاء البلاد بالتعاون بين المنظمتين.

وأوضح نادري شريف إن مدة تنفيذ هذه الخطة هي ٤ سنوات، وقال: إن جزءاً كبيراً من توفير الموارد المالية يتم من خلال الاستثمار الأجنبي والقطاع الخاص؛ وبهذه الطريقة

## أخبار قصيرة



## جزيرة بوموسى تستضيف قسم "تجلي الإرادة الوطنية" بمهرجان فجر السينمائي

قام أمين عام مهرجان فجر السينمائي في دورته ٤٣ منوشهر شاهسوراي بزيارة مرافق جزيرة بوموسى لاستضافة وإقامة حفل الختام لقسم "تجلي الإرادة الوطنية" بمهرجان فجر السينمائي. وكان آخر موعد لتقديم طلبات المشاركة في قسم الإرادة الوطنية بمهرجان فجر السينمائي في دورته ٤٣ امس السبت الرابع من يناير، على أن يقام الحفل الختامي في أواسط فبراير/ شباط في جزيرة بوموسى. وتقام الدورة ٤٣ لمهرجان فجر السينمائي في ٣١ يناير/ كانون الثاني حتى ١٠ فبراير/ شباط من هذا العام بأمانة منوشهر شاهسوراي.



## تعاون إيراني تركي في مجال الوثائق والأرشيف

التقى أحمد محمد القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسطنبول يوم الخميس مع مسؤولي إدارة أرشيف الدولة وخزينة الأرشيف العثماني في ذلك المركز. وتم في هذا اللقاء تقديم مجلد من كتاب معاهدات إيران وتركيا من العصر العثماني ١٥٥٥ حتى ٢٠٢١ الذي صدر مؤخراً عن ذلك المركز للضيف الإيراني. والذي يحتوي على صور لوثائق ومعاهدات البلدين في القرون الخمسة الماضية وشرحها باللغتين التركية والإنجليزية. وأكد محمد خليل التركية والإنجليزية. الدين بيرم" وكيل دائرة أرشيف الدولة، على تعاون البلدين في مجال الوثائق والأرشيف، مشيراً إلى تسمية عام ٢٠٢٥ بالعام الثقافي لإيران وتركيا. كما اعتبر بيرم مجالات التعاون بين البلدين في مجال الوثائق والأرشيف واسعة، ورحب بتبادل خبرات الخبراء من البلدين وزيارات الوفود المعنية.

## مهرجان عمار السينمائي الخامس عشر يكرم الفائزين

أقيم مساء الخميس الحفل الختامي لمهرجان عمار السينمائي الشعبي الخامس عشر بحضور أسر الشهداء وضيوف دوليين ومجموعة من الإعلاميين في قاعة "انديشه" وسط العاصمة طهران. وفي القسم الدولي ذهب درع الشرف لهذا القسم إلى فيلم "قدسنا" من إخراج محمد حسين خليل، كما ذهبت جائزة فانوس هذا القسم إلى فيلم "حاضر بالمقلوب" من إخراج محمد غسان ذوقان وفيلم "شيرين" من إخراج زيد شكر. تجدر الإشارة إلى أن أفلام "عاصمة الدنيا" من إخراج حسين الأكر، "قدسنا" من إخراج محمد حسين خليل، "هزوا الأرض" من إخراج علي العطار، "في حضرة الإنسان" من إخراج غصون الماضي، "حاضر بالمقلوب" من إخراج محمد غسان ذوقان، "حزيران الوثائقي" من إخراج مرتضى الموسوي، و"شيرين" من إخراج زيد شكر كانت الأفلام المرشحة للحصول على جوائز هذا القسم من مهرجان عمار السينمائي.

قالت نادرة رضايي: "المعرض الثاني لفن السيراميك، رغم المشاكل التي واجهها في الدورات السابقة، يُعقد هذا العام بالتعاون مع الفنانين والدولة والجمعيات. نحن اليوم نعيش في إيران في ظروف مليئة بالتغيرات والاضطرابات، وميزة الثقافة والفن هي مساعدتها للدولة والسلطة والشعب في تخفيف الصعوبات. الإعلام الملزم هو الإعلام الذي يعمل كوسيط، بواجب المراقبة والإبلاغ، ويزرع من التآزر ضمن إطار التوافق، يجب على المنظمين والفنانين أن يكونوا حذرين والعمل وفق القانون، وعلينا الالتزام بأفضل الطرق لمساعدة هذا الفن على التقدم بأسمى شكل، وسنكون دائماً بجانب الفنان".

كما أكدت على السعي المستمر لإدامة تنظيم هذا المعرض، وتوزيع الأنشطة الفنية على المناطق المختلفة في البلاد وفقاً للدراسة الإقليمية، والعمل على دعم اقتصاد الفن".

## الاهتمام بفن السيراميك

بدوره، قال الأمين الفني للمعرض الدوري الوطني للسيراميك في إيران في هذه الفعالية "مجتمعي قرياني شاه كوجكي": إن مجال فن السيراميك في إيران يتطلب اهتماماً أكبر لتاريخه القوي والغني الذي يتمتع به. فلم يتم الاهتمام به بالشكل المطلوب، إن السيراميك المعاصر لدينا، بالإستناد إلى التراث الثقافي والتاريخي الغني، شهد ازدهاراً في عقدي الثمانينات والتسعينات في ذروة العقوبات والضغوط الاقتصادية".

وأكد: "في مجال الفنون التشكيلية، الفنانون الذين يعملون في فن السيراميك يديرون حياتهم اقتصادياً ولا يحتاجون المساعدة من الحكومة. طلبنا من المجلس الأعلى للثورة الثقافية لإنشاء قسم فن السيراميك في الجامعة، ولدينا العديد من التخصصات التي قد لا يتجاوز عمرها ٥٠ عاماً في مجال الفن، لكن الفن الذي لديه تاريخ يمتد لسبعة آلاف سنة يجب أن يكون له تخصص جامعي".

واختتم حديثه بالقول: "بعد أربع سنوات، أقيم المعرض بدورته الثانية بحضور أجيال مختلفة في هذا المجال. أجيال كلها تحب إيران وقلوبها تحترق من أجل بلدها. لذلك عندما نرى وقوف فناني السيراميك معاً وهم يعملون ليلاً ونهاراً لأجل إقامة هذا المعرض، حينها يمكن القول أنه يمكننا بهذه الطريقة أن نبني إيران، وبهذه المناسبة أرجو من وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السيد صالحى حضور الحفل الختامي لهذا المعرض".

هذا وقد حضر حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة من المعرض الدوري الوطني للسيراميك في إيران، الذي يُعقد بعد أربع سنوات، جعفر واحدي، الأمين التنفيذي لهذا الحدث، ومجموعة من الفنانين والمسؤولين، وقد كان من المقرر أن يقام هذا الحدث في مدينة يزد، لكن بناءً على قرار مجلس السياسة، تم تغيير مكان انعقاد هذا الحدث إلى مدينة طهران.



## مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة:

## نعمل على تذليل العقبات إزاء الأنشطة الفنية للمرأة

## الوقاف

الثاني عشر الوطني للسيراميك في إيران هو فرصة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والروايات الأصيلية، ومن جهة أخرى يُظهر أن النساء يمكن أن يكنّ حاضرات في جميع المجالات ولا تحدّهم عوائق، ونحن الآن نشهد أن نساءنا قد تقدّمن كثيراً في المجال العلمي والجامعة، إذ تتجاوز نسبة النساء المقبولات في الجامعات ٦١٪، وفي التخصصات التي تشمل العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة، تُعد النساء أكثر الخريجات".

وأكدت على أن: "هذا المعرض أظهر أن النساء في مجالات الفن مثل السيراميك، الذي يتجاوز عمره سبعة آلاف سنة، وأن جداتنا والنسوة اللاتي كن نشيطات فيه، لا يزلن نشيطات ومتألفات حتى يومنا هذا. ونأمل أن تكون عوناً في إزالة العوائق الموجودة أمامهن، وأن تُظهر قدراتهن، وأن تُتاح لجميع النساء الفرصة للمشاركة في المجالات التي تُهين لهن، وأن ينضم إليهن أشخاص يشاركونهن ذات الاهتمامات، ما يزيد من عددهم يوماً بعد يوم".

كما اعتبرت أنه: "نظراً لزيادة حضور النساء في المجالات الفنية، بالطبع لا نريد تقليل عدد الرجال في هذا المجال،

ولكننا سعداء بأن عدد النساء في مجالات الفن يزداد يوماً بعد يوم، ونحن نعلم أن الفن هو أداة للتعبير عن المشاعر والعواطف ويحتاج إلى نظرة إبداعية وإظهار التيارات الفكرية المختلفة، يجب على الرجال المساعدة في هذا المجال والاستمرار بنشاطهم، وإذا تم الحفاظ على هذا التوازن الجندري، سيكون ذلك ممتازاً، حينها يمكن لكل منهما أن يعمل جنباً إلى جنب وبدأ بيد".

وأشارت إلى أن واحدة من أهم القضايا التي تشغل بالنا هي تمكين النساء اقتصادياً، ومن بين هذه المجالات هي الحرف اليدوية، وصناعة الفخار والسيراميك تُعد واحدة من ٢٩٠ صنفاً من الحرف اليدوية، والتي تحمل اليوم جانباً فنياً، ولكنهما يملكان جانباً عملياً في بعض مناطق البلد، ونحن بدورنا سنحاول دعم هذا الجانب وتمكين النساء اقتصادياً فيه".

## تقوية اقتصاد فن السيراميك

هذا وقد شكرت مساعدة الأمور الفنية لوزير الثقافة "نادرة رضايي" منظمي هذه الفعالية والفنانين المشاركين فيها، وقالت: "هذا العام، تم إرسال أعمال فنية إلى المعرض بنسبة ٣٠٪ أكثر من السنة السابقة، وقد كان لافتاً

## المعرض الدوري الثاني عشر الوطني للسيراميك هو فرصة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والروايات الأصيلية. ويظهر أن النساء الإيرانيات يمكن أن يكنّ حاضرات في جميع المجالات ولا تحدّهن عوائق

عالم يتطلب الشجاعة والشهامة للدخول إليه، وهكذا تعرف إلياس على "الحاج غلام حسين" غير مجريات الأحداث بشكل جديد وغير متوقع في حياته، ومن أهم صفات الشهيد التي تظهر في القصة أيضاً، هو كونه أباً للجميع، أي أنه في حين لم يكن ركن أبدي في سن متقدم، إلا أنه كان يساعد الآخرين دائماً ويقدم الدعم لهم، وقد استشهد

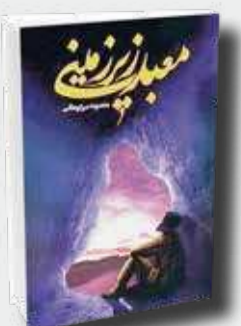
الآخرين فيه، سئم من صدمات خاله وأصبح شاباً منعزلاً ووحيداً. كسر غروره حنان أمه الزائد عليه أمام الآخرين، وكان يبحث عن وسيلة ليظهر للجميع أنه ليس ابن والدته وأنه قوي وقادر. إلياس يبحث عن طريقة لكي يأتي الحاج غلام حسين من مدينة قم المقدسة إلى القرية التي يقيم فيها، ليفتح أمامه عالماً جديداً؛

يروى كتاب "معبد تحت الأرض" الذي كتبه معصومة ميرابوطالي قصة الشهيد "غلام حسين ركن أبدي" الذي كان مشرفاً على العمال الذين قاموا بحفر الأنفاق خلال عملية فتح المين.

وهو يتحدث عن قصة كفاح شاب للعثور على شخصيته الحقيقية في عمق الأرض. إلياس، شاب محبب ووحيد يسعى لتغيير رأي

## "معبد تحت الأرض" .. قصة كفاح شاب للعثور على الحقيقة

## كتاب



الاتحاد الأوروبي، وهو تكتل اقتصادي يضم ٢٧ دولة أوروبية. تحت قيادة واشنطن، حاولت مجموعة السبع لسنوات تشكيل العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي والسردي الإعلامي ونادراً ما تعترف بمساهمات القوى الأخرى مثل الصين وروسيا وتركيا والهند. بالانتقال إلى الوقت الحاضر، تغيرت ديناميكيات القوة. لتفقد مجموعة السبع بثبات قوتها وأنيابها - وهو أمر كان غير متصور قبل عقد. في عام ١٩٩٠، كانت حصة مجموعة السبع من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ٦٦ بالمئة وظلت مرتفعة لعدة سنوات.

في ذلك الوقت، كان بإمكان الغرب بقيادة الولايات المتحدة أن يبدأ الحروب بشكل تعسفي، ويتدخل في الشؤون الداخلية للدول غير المنحازة، وينشر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الدول الفقيرة.

تغيرت الأمور مع مرور الوقت. في عام ٢٠٢٢، انخفضت حصة مجموعة السبع من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى ٤٤ بالمئة، و منذ انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان في عام ٢٠٢١، لم تبدأ واشنطن أي حروب جديدة بشكل مباشر، ولم تُظهر القدرة على حل النزاع والفضي سلمياً في أوكرانيا وغزة وسوريا واليمن.

#### تميز بريكس

في المقابل، ارتفعت حصة بريكس من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى ٣٧ بالمئة. ومع ذلك، على الرغم من قبضتها المتنامية على الاقتصاد العالمي، نادراً ما أظهرت المجموعة ميولاً لبدء الحروب أو تنفيذ التدخلات.

هذا النهج المتوازن ممكن لأن بريكس هي مجموعة أكثر لامركزية من الحكومات ذات وجهات النظر الجيوسياسية المتنوعة والسياسات الخارجية السلمية، مقارنة بمجموعة السبع التي تركز على الإمبريالية.

مع دخول عام ٢٠٢٥، على مجموعة السبع أن تراجع نفسها. تضم مجموعة بريكس، التي يشار إليها الآن باسم BRICS+ بعد توسعها، حوالي ٤٠ بالمئة من سكان العالم. تمتلك دولها موارد طبيعية وفيرة لا يمكن لدول مجموعة السبع تجاهلها. وتمتد المجموعة عبر أسواق استهلاكية ضخمة تعتمد عليها الشركات متعددة الجنسيات من دول مجموعة السبع.

في حين أن حرب أوكرانيا والعدوان على غزة وفوز دونالد ترامب في سوريا الانتخابات والفضي في سوريا تنصدر العناوين، فإن الصعود الصامت لبريكس يُسجل بوضوح كواحدة من أكبر قصص التحول في العام.



مع دخول أعضاء جدد ورغبة آخرين بالانضمام

## توسع مجموعة بريكس من أهم التطورات الجيوسياسية للعام ٢٠٢٤

القلق في مجموعة السبع، خاصة بعد ٢٣ أكتوبر، عندما أيدت بريكس رسمياً تسوية المدفوعات عبر الحدود بالعملات المحلية. تتردد المجموعة لإنشاء نظام اقتصادي لا يعتمد على الآليات المالية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة مثل SWIFT، وهي آلية دفع غربية.

التطور الآخر الذي لم يكن ليمر مرور الكرام على مجموعة السبع حدث في ١١ ديسمبر. خلال حضوره مؤتمراً في موسكو حول الذكاء الاصطناعي، قال بوتن إن روسيا ستعاون مع بريكس ودول أخرى لتطوير الذكاء الاصطناعي. الهدف المعلن هو بناء بديل للاتجاه السائد المتمثل في محاولة الولايات المتحدة وحدها الهيمنة على التكنولوجيا الجديدة.

#### واقع متغير قائم لمجموعة السبع

مع التوسع السريع ليصمة بريكس في جميع أنحاء العالم، يثار السؤال - ماذا يعني حقاً لمجموعة السبع؟ أن تفقد الأرضية لصالح بريكس؟ الواقع المتغير قائم لمجموعة السبع بقدر ما هو مثير لبريكس. مجموعة السبع هي نادٍ فعلي لما يسمى بالاقتصادات السبعة الأكثر تقدماً، وتضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا. كما تشمل

أن ما لا يقل عن ٤٠ دولة كانت مهتمة بالانضمام إلى المجموعة.

#### رسائل للغرب

استمرت قصة نمو بريكس بعد ذلك. أكد تطوران حديثان مدى حرص المجموعة على إحداث تغيير إيجابي في عالم يتقلص فيه ظل الإمبريالية الغربية بقيادة الولايات المتحدة.

الأول هو خطوة رمزية لإيجاد بديل عالمي للدولار الأمريكي. والثاني هو دفع للتعاون الدولي في تطوير الذكاء الاصطناعي خارج نطاق الدائرة الغربية المغلقة. خلال قمة بريكس ٢٠٢٤ في قازان، كشف القادة في احتفال رمزي عن "ورقة نقدية بريكس".

تم نقش أعلام الأعضاء الأوليين لبريكس على الورقة النقدية. وعلى الرغم من أنها ليست عملة وظيفية، إلا أن الكشف عنها أظهر طموح بريكس لاستكشاف بدائل للدولار، الذي يُنظر إليه غالباً كأداة تستخدمها الولايات المتحدة للهيمنة على الاقتصاد العالمي. على الرغم من أن تحقيق عملة بريكس يبدو سابقاً لأوانه، إلا أن الفكرة نفسها تشير إلى تطلعات الأعضاء لإيجاد مخرج من هيمنة الدولار، ووسط تزايد الحديث عن "إزالة الدولار" من التجارة الدولية، فإن الكشف عن الورقة النقدية لبريكس أثار بالتأكيد بعض

مصر والإمارات وإيران وإثيوبيا - مما رفع عدد أعضاء المجموعة من خمسة إلى تسعة. ثم شهد أكتوبر معلماً جديداً للمجموعة عندما دعت بريكس اثنتي عشرة دولة لتصبح "دولاً شريكة" - الجزائر وبيلاروسيا وبوليفيا وكوبا وإندونيسيا وكازاخستان وماليزيا ونيجيريا وتايلاند وأوغندا وأوزبكستان وفيتنام.

تم الإعلان عن ذلك على هامش قمة بريكس السادسة عشرة في قازان بروسيا، والتي حضرها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ومن المهم أن تركيا - العضو الرئيسي في حلف الناتو - عُرضت عليها أيضاً صفة شريك في بريكس، بينما قال أردوغان إن علاقات تركيا المتنامية مع مجموعة بريكس ليست بديلاً عن ارتباطاتها الحالية، مثل عضوية الناتو وترشحها للاتحاد الأوروبي. وأكد وزير التجارة التركي عمر بولات العرض في منتصف نوفمبر قائلاً: "فيما يتعلق بوضع تركيا بخصوص عضوية بريكس، عرضوا على تركيا وضع العضوية الشريكة. هذا الوضع الشريك هو عملية انتقالية في الهيكل التنظيمي لبريكس".

من الواضح أن العديد من الدول اصطلقت للمشاركة مع بريكس هذا العام، بعضها كأعضاء كاملين وبعضها كدول شريكة. بالإضافة إلى ذلك، كان قد تم الإبلاغ مسبقاً

كانت مجموعة بريكس حاضرة بشكل غير رسمي في أفق السياسة العالمية منذ منتصف العقد الأول من القرن الحالي. تحول فجر المجموعة إلى مشروع مذل، وأعداً بنظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر عدلاً. وقد أشعل هذا التحول قفزة غير مسبوقة في عضوية المجموعة وقاعدة شركائها وأتباعها العالميين.

ومن المهم أن شروق بريكس في العام ٢٠٢٤ قد عجل بأقول هيمنة مجموعة السبع بقيادة الولايات المتحدة في السياسة العالمية. ويُعد عام ٢٠٢٤ نقطة تحول لمجموعة بريكس. أظهرت الأحداث على مدار العام الماضي أن النظام العالمي يتحول أخيراً نحو مشهد جيوسياسي متوازن. وربما كان عام ٢٠٢٤ بداية النهاية للنزعات الإمبريالية لمجموعة صغيرة من الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة.

مهد العام الطريق لنظام عالمي منفتح وعادل ومنصف تقوده ديمقراطياً البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا - التشكيل الأصلي لبريكس - إضافة إلى الأعضاء والشركاء الجدد في المجموعة.

#### تهافت على بريكس

في الأول من يناير ٢٠٢٤، انضمت أربع دول أخرى رسمياً إلى بريكس -

#### أخبار قصيرة



#### روسيا: اليابان وألمانيا لن تحصلا على عضوية مجلس الأمن

أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، استحالة حصول ألمانيا واليابان على عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي. وفي حديث لقناة "روسيا ٢٤"، أشار نيبينزيا إلى أن الذكرى السنوية لتأسيس الأمم المتحدة تمثل فرصة للتأمل في الماضي والتطلع نحو المستقبل. وأضاف أنه رغم كون إصلاح مجلس الأمن بشكل محور اهتمام المعنيين بمستقبل المنظمة الدولية، إلا أن هذا الإصلاح يتطلب جهوداً دقيقة ومعقدة لا يمكن اختزالها في إطار احتفالية الذكرى السنوية. وأضاف: "هناك دول تطمح للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن، لكنها لن تحصل عليه أبداً، وقد قلنا ذلك صراحة بالفعل، وعلى وجه الخصوص، ألمانيا واليابان، لن يحصلوا على مقعد دائم في مجلس الأمن.. هذا أصبح حقيقة واضحة".



#### توقف عبور الغاز الروسي يهدد بارتفاع الأسعار في أوكرانيا

حذر خبراء اقتصاديون في تصريحات لصحيفة "ستراتا" الأوكرانية من موجة ارتفاع متوقعة في أسعار السلع الأساسية في أوكرانيا، نتيجة لتوقف عبور الغاز الروسي إلى أوروبا. وأوضحت الصحيفة أن وقف عبور الغاز الروسي تسبب في ارتفاع التكلفة المحلية لنقل الغاز إلى أربعة أضعاف مستواها السابق. وأشارت إلى أن التوقعات تشير إلى احتمال ارتفاع سعر الغاز للمستهلكين من ١٩ دولار إلى ما بين ٢٤ و ٢٨ دولار للمتر المكعب. وفي هذا السياق، صرح يوري كوروليشوك، المحلل في بنك الطاقة الأوكراني، قائلاً: "المخاوف لا تقتصر على الجانب المالي فحسب، بل تمتد إلى مخاطر انقطاع إمدادات الغاز وتراجع مخزون الطاقة في البلاد".



#### باكستان تنفي دخول قواتها إلى ممر "واخان"

نفى "ممتاز زهرة بلوش"، المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية خلال مؤتمر صحفي للقرارات المتعلقة بدخول القوات العسكرية الباكستانية إلى ممر واخان في ولاية بدخشان الأفغانية. وفي ردها على سؤال حول قيام المقاتلات الباكستانية بقصف مناطق في بكتيكا ونشر تقارير عن دخول القوات الباكستانية إلى ممر واخان في الأراضي الأفغانية، قالت: "هذه التقارير غير صحيحة. باكستان تحترم سيادة أفغانستان ووحدة أراضيها". وأضافت بلوش أن باكستان تسي إلى علاقات ودية مع جميع الدول المجاورة بما فيها أفغانستان، وأن الحوار مستمر بين إسلام آباد وكابل.

## تحذير من تزايد المخاطر الأمنية في ألمانيا بسبب الانتخابات المبكرة



واسعة. تتزامن هذه الحملات مع موسم الكرنفال، حيث تقام فعاليات جماعية في العديد من المدن الألمانية الكبرى. ودائماً ما تشكل الحملات

يفهمون إلا لغة الحزم. وطالبت بتشديد العقوبات ضد المهاجمين للشرطة ورجال الإنقاذ، مؤكدة ضرورة إقرار مسودة القانون ذات الصلة في أقرب وقت. وأوضحت أن هذا القانون سيمكن الشرطة الفيدرالية من اتخاذ إجراءات أوسع لوقف العناصر الخطرة وحماية خدمات الطوارئ. كما تحدث فولكر فيسينغ، وزير العدل الفيدرالي، عن ضرورة المعاقبة المستمرة والسريعة لمرتكبي مثل هذه الجرائم، قائلاً: "يجب أن يشعر الجناة بقوة القانون سريعاً".

أعلن "يوخن كوبلكه"، رئيس اتحاد الشرطة الفيدرالية الألمانية

## جناح الشهادة العلم

## والإيمان

## الوقف

محمد مرخصي

في هذا العالم المادي، تطغى حالياً ثقافة غربية وتنتشر حتى في البلدان المناهضة للسياسات الغربية. هذه الثقافة تتمحور حول الفرد وكيفيّة إشباعه لحاجاته الشخصية حصراً. ويمكن اختصار أسلوب حياتهم بأية قرآنية «تَوْمُ نَقُولُ لِحَظَّتْ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلِ مِنْ مَزِيدٍ». لعل حياة اللاهثين خلف الدنيا، وما فيها، كمثّل تلك النار النهمّة التي لا تشبع. هذا الجشع كان سبباً لانتشار المفاصد والحروب الظلم على مر العصور، وكلما ترافق الجشع مع القوة والتمين كلما تفاقم الوضع سوءاً في محيط أولئك المفسدين.

بالمقابل، مقاومة الظلم ودفعه هي من أنبل الصفات البشرية التي منحها الله عزّ وجلّ ورسله وأوليائه. ولذلك نال الجهاد هذه القدسية والميزة الرفيعة، فالجهاد والقتال في سبيل الله ليس فرصة متاحة للجميع بل لفئة محددة اختصها الله بهذه الكرامة وتنبع هذه الخصوصية من لياقة هؤلاء الخواص. لا شك أن للمجاهد الذي يستشهد في سبيل الله عطايا ينالها هو كفرد، ولكن الأهم هو أثر هذا الاستشهاد على جميع من حوله من أهل وأصدقاء ومعارف ومجتمع بل وأمة. وهذا العكس تماماً للثقافة الغربية التي تسعى لتسخير المحيط في خدمة الفرد، مقابل بذل النفس للحفاظ على عزة وكرامة من حولنا. هل الاستشهاد هو هدف أم جائزة قد ينالها المجاهد المخلص أثناء جهاده؟ أيهما أفضل، الإيمان الذي يوصل الفرد للشهادة، أم إيمان مع منجزات علمية توصل المجتمع للنصر؟ ومن قاعدة المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، سنحاول الإجابة.

جوائز وبركات وأثار نيل الشهادة في سبيل الله جعلت الكثير من المجاهدين المؤمنين يسعون لنيلها والإلتحاق بركب سيد الشهداء عليه السلام، والشهادة هي الخاتمة المرغوبة والمتوقّعة لمن عاش في حياته حياة الشهداء بالرغم مما يسبقها من مجاهدة للنفس وتحمل لمصاعب الحروب ومطاعن آلتها. الفرق البسيط بين أن يسعى المجاهد لنيل الشهادة كهدف بحد ذاتها، أو يقرر أن يسلك طريق ذات الشوكة لخدمة المشروع الإيماني وربما يستشهد على الطريق أو يستطيع أن يساهم بتحقيق نصر للأمة ومواصلة العمل للحفاظ على هذا المنجز.

من ناحية ثانية، نحن نعتقد أننا جزء من حركة التمهيد لظهور قائم آل محمد<sup>(ع)</sup>، والذي سيملأ الأرض قسطاً وعدلاً. أي أنه وبعد انتهاء الحروب سيكون الهدف هو تطبيق الوعد الإلهي في خلافة المستضعفين للأرض وما يلزمه من كفاءات علمية وإدارية وتقنية وغيرها لتسيير شؤون الكوكب بكل نزاهة وعدل.

كما يذكر الإمام السيد الخامني موضوع الشهادة في العديد من خطبه ويوصي الشباب بأن عليهم السعي لاكتساب العلم وتطوير المجتمع في عز شبابهم وعطائهم. نحاول أن نضرب فكر وتخطيط الشباب المؤمن بنناء على مسار القائد.

الخلاصة، في أي لحظة تحتاج الأمة الإسلامية بذل الدماء للحفاظ عليها يكون الشباب المؤمن جاهزاً للتضحية والفداء، وحينما تكون فرص الشهادة مغلقة يستثمر المجاهد وقته في اكتساب العلوم وصقل التجارب وتوظيف خصيصته الإيمانية للتأثير الإيجابي بمجتمعه ومحيطه. نستذكر الشخصية الفريدة للجنرال الشهيد الحاج قاسم سليمان الذي تميز بالعديد من القيم المضافة إلى جانب مسؤولياته الجهادية، علينا أن نستلهم من النماذج الثورية التي حمت الأمة الإسلامية من مختلف الشرور والمؤامرات وأوصلت الأمة بعلمها وإيمانها للنصر واستحقت لنفسها الشهادة.

به التيار السلطوي المهيمن يكمن في اساءة تحليل الاحداث وايجاد الانحراف في ابسط التعاليم الدينية والأخلاقية في مختلف انحاء العالم.. حيث نشاهد تجسيد ذلك بشكل واضح في الاعمال التي ينفذها زعماء هذا التيار والامبراطورية الإعلامية العالمية التابعة له.

## النقطة الثالثة :

تركز المسؤولية الحساسة والكبيرة التي يتحملها اتباع الأديان الإلهية بالأخص زعمائهم في مسار اجتياز هذه المرحلة الحساسة والخطيرة والمؤلمة التي تمر بها الإنسانية سعياً من اجل صيانة الأمن الإنساني وكرامة الانسان باعتباره اثر من مخلوقات الله سبحانه وتعالى؛ وهذا هو بحد ذاته الهاجس الاساسي والمهم الذي كان يشغل ذهن الشهيد السعيد القائد قاسم سليمان وباقي قادة المقاومة وعلى رأسهم سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله والشهيد اسماعيل هنية ويحيى السنوار وغيرهم الذين قدموا ارواحهم الغالية في سبيل تحقيق تلك الأهداف والأخص ما قام به الشهيد الخالد قاسم سليمان في الدفاع عن المناطق المسيحية في سورية والعراق التي لم ولن تنسى او تمحى من ذاكرة التاريخ المعاصر في العالم ومنطقة غرب آسيا.

أجل ان اعلاء الصرخات بوجه الظلم يمثل مسؤولية كبرى ومهمة وضعا انبياء الله العظام على عاتق اتباعهم ومريديهم حيث يلعب زعماء الاديان الإلهية دوراً مهماً ورئيسياً في تدعيم السلام والأمن العالمي والسعي لإعادة الجوانب المعنوية للساحة الاجتماعية العالمية، لذلك نأمل منهم ان يبادروا للقيام بخطوات تهدف لبدء تدعيم السلام العادل وتحقيق الكرامة والحقوق الإنسانية في العام الميلادي الجديد. وهذا هو الوقت المناسب لكي تختار الشعوب المعتقدة بالله سبحانه وتعالى وقادتها الدينيين ان تقف في الطرف الصحيح من التاريخ ويقوموا بدورهم التاريخي ومسؤوليتهم الكبرى على هذا الصعيد ان شاء الله.

## \* رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية

به التيارات السلطوية المهيمن يكمن في اساءة تحليل الاحداث وايجاد الانحراف في ابسط التعاليم الدينية والأخلاقية في مختلف انحاء العالم.. حيث نشاهد تجسيد ذلك بشكل واضح في الاعمال التي ينفذها زعماء هذا التيار والامبراطورية الإعلامية العالمية التابعة له.

## ضرورة الوقوف في الطرف الصحيح من التاريخ

دولياً وانهاهوا بها على رؤوس النساء والاطفال العزل والبرياء في المدارس والمشافي والملاجئ والاماكن التي اعتبرتها الامم المتحدة آمنة. كيف يمكن تفسير استشهاده حوالي ٦٠ الف من المواطنين الفلسطينيين واكثر من ٣٠٠٠ مواطن لبناني وعشرات اليمانيين وبأى منطق انساني تبرر هذه الجرائم الوحشية الصهيونية؟

## النقطة الثانية:

ان الازهاق يمثل المعضلة الامنية المشتركة للمجتمع العالمي حيث ان التصدي لها يمثل هاجساً مقدساً لجميع اتباع الاديان الإلهية.. ولكن السؤال الرئيس الذي يثار هنا يكمن في: ما هو مصدر هذا الازهاق والعنف؟ وهل يمكن اعتبار الحياة الخبيثة للارهاب الغاشم المحتل والتكفيري والعنصري الذي يسلب حياة عشرات

هناك عدة نقاط يجب التذكير بها والتأكيد عليها ونحن نبدأ العام الميلادي الجديد ٢٠٢٥ :

## النقطة الاولى:

لم يتم في التعاليم المقدسة للاديان الإبراهيمية والإلهية ابداً تبرير الظلم والجور كالإبادة الجماعية والاحتلال، بل اعتبر اتخاذ موقف اللامبالاة أو الصمت حيالها مصداقاً للذنب الكبير وانتهاك الإزادة والقانون الإلهي والتمرد على أوامر الألهة الحقّة. كما ان تعاليم الأديان الإلهية تؤكد ان اي نوع من مهادنة الظلم والظالمين لا يتواءم مع الفطرة الإنسانية السليمة. حيث ان العام الميلادي المنصرم ٢٠٢٤ شهد احداثاً مرة تمثل مصداقاً بارزاً للجرائم الدموية والدناءة والوحشية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بمباركة الولايات المتحدة الامريكية حيث جربوا كل انواع اسلحة الدمار الشامل والمحرمة

الوقف  
محمد مهدي إيماني بور

في البداية ابارك جميع اتباع الأديان الإبراهيمية بالأخص زعماء الديانة المسيحية واتباع نبي الله عيسى بن مريم (سلام الله عليه) في انحاء العالم واهنتهم بحلول السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٥؛ متمنياً ان يكون هذا العام بفضل الله وعونه وفي ظل العمل بتعاليم ذلك النبي العظيم عام استتباب السلام والأمن المستدام والحرية الواقعية في عالمنا المضطرب ان شاء الله.

ان الحوادث المرة التي تقع يوميا في غزة ولبنان وسورية وباقي مناطق غرب آسياات الى تعرض حياة الملايين من الناس ومنهم المسيحيون للتهديدات الجادة مما جعل حلاوة بدء العام الجديد مرة على الجميع.

## رهانات تتياهو على ترامب تصطدم بصمود ومفاجآت المقاومة

## أيهاب شوقي

جميع الإدارات تجتهد في حماية المشروع الصهيوني وفرضه على المنطقة باعتباره رأس حربة أميركا في المنطقة وأداة متقدمة لها في الصراع الدولي، وما الذي يمكن أن يقدمه ترامب أكثر مما قدمته إدارة بايدن الصهيوني وفقاً لاعترافه وتفاهره بذلك؟

وقبل الخوض في هذا السؤال واستكشاف رهانات تتياهو، يجب إبراز استجدات الصادمة للكيان، والتي أعاققت صورة النصر وحالة الزهو التي حاول تصديرها، والتي تمثلت في غزة ولبنان واليمن.

## أولاً- في غزة:

نتتياهو الذي حاول برفعه لخرايط الشرق الأوسط الجديد وتوظيفه لسقوط النظام السوري التوغل وكسب الأرض باعتبارها فرصة تاريخية سانحة، اصطدم بصواريخ تنطلق من شمال غزة التي تطبق بها خطة الإخلاء والتدمير وتبدع الفرقة ٢٥٢ في الإجماع باجتهاادات شخصية في التدمير والجريمة المنظمة، كانت أحدث فضائحتها ما كشفته "هآرتس"، في تحقيق نشرته حول قائد الفرقة ٢٥٢، يهودا فاخ الذي نفذ عمليات في قطاع غزة من تلقاء نفسه، وسمح لشقيقه بتشكيل قوة خاصة للهدم والتخريب بعيداً عن سلطة الجيش. وقد نفذت المقاومة في غزة عمليات جديدة ضد قوات الاحتلال المتوغلة في جباليا، وكشفت إذاعة الجيش الصهيوني عن مقتل ٤٠ عسكرياً صهيونياً، منذ بدء العملية



وهو ما جعل نتتياهو يشيد بترامب على هذه الخطوة، وشبهه بالرئيس هاري ترومان، ووزير الخارجية البريطاني اللورد بفور، والإمبراطور الفرنسي كورشر الكبير. كما أصبحت أميركا في عهد إدارة ترامب الأولى أول دولة في العالم تعترف بسيادة الكيان الغاصب على مرتفعات الجولان وهو ما يشكل رهاناً على اعترافه بضم جبل الشيخ والأراضي الجديدة التي استولى عليها العدو مؤخراً.

وربما رهانات نتتياهو ما أقدم عليه ترامب من اختيارات وترشيحات شملت جمهوريين لديهم سجل طويل من الدعم القوي للصهيانية والآراء المتشددة بشأن إيران، مثل ماركو روبيو، المرشح الذي اختاره ترامب لمنصب وزير الخارجية، ومايك والتر، مستشار الأمن القومي المعين، وهما من المؤيدين للكيان منذ فترة طويلة، وكذلك اختيار ترامب للنائب إليز ستيفانيك، والمعروفة بانحيازها الكبير للصهيانية، لتكون سفيرته لدى الأمم المتحدة.

ولكن الأمور لتسير بهذه السلاسة، لأن هناك تناقضات وفجوات بين الرهانات والواقع، وخاصة في ظل وجود مقاومة تفجر هذه التناقضات.

كما أن ترامب قد يكون مستعداً لاستمرار ممارسة سياسة الضغط القسوى على إيران ولكن غير مستعد للتورط عسكرياً بحرب مباشرة معها.

العسكرية المستمرة بمحافظه شمال غزة في تشرين الأول الماضي. وثنتياهو الذي يتماذى في الخروقات في جنوب لبنان محاولاً توظيف وقف إطلاق النار في تصدير صورة مزعومة بأن المقاومة مردوعة، اصطدم بتصريحات الصمود من كل المستويات السياسية بحزب الله، بأن الصبر على الخروقات ما هو إلا احترام للاتفاقيات والتعهدات، وأن اليوم ٦١ سيكون مختلفاً وسيشهد كلاماً آخر.

وأكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المقاومة مستمرة، وقد استعادت عافيتها، ولديها من الإيمان والثقة المؤمنة ما يمكنها من أن تصبح أقوى.

## ثانياً- في اليمن:

اصطدم نتتياهو وبعاته من نخبة الحرب الأمريكية بصواريخ اليمن التي تدك عمقه وتدمش معادلة المطار بالمطار ومحطة للكيان ونقل السفارة الأمريكية إليها،

عندما تتواتر التقارير حول صعوبات عودة مستوطني الشمال في فلسطين المحتلة بسبب الأضرار التي لحقتها المقاومة في لبنان وبسبب انتظار تقدير المستويات السياسية والأمنية وحالة عدم اليقين لدى المستوطنين، وعندما تدب الخلافات الداخلية في الكيان الغاصب على خلفية أزمة التجنيد ويُقال وزير الحرب غالات من الكنيست ويطربص بنتتياهو في الليكود أولاً في إطاحة قريبة به، وعندما تتصاعد الصراعات الداخلية في الكيان بسبب إهدار فرص التسوية السياسية والاستمرار في الحرب، فإن صورة النصر التي يحاول هذا الكيان تصديرها تصبح باهتة، وتنتفي تماماً مع صور الرعب والهرولة للملاجئ، بسبب الصواريخ اليمنية المتصاعدة وصواريخ غزة وتصريحات الصمود والتلويح بالعودة للقتال الصادرة من لبنان.

ومع تقديرات سائدة بأن نتتياهو ينتظر استلام الرئيس ترامب رسمياً، يبرز سؤال كبير حول رهانات نتتياهو وما ينتظره من هذه الإدارة الجديدة رغم ما بات معلوماً في السياسة بالضرورة من قاعدة مفادها أن الإدارات تشكل مجرد واجهات لنخبة إستراتيجية أمريكية تدير الصراعات والهيمنة، وأن

## أخبار قصيرة



### العدو الصهيوني يواصل خرق إتفاق الهدنة مع لبنان

أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بقيام قوات الاحتلال، صباح السبت، بأعمال تفجير بين بلدتي عديسة والطيبة. كما أشارت إلى أن قوات الاحتلال تواصل أعمال التجريف في عدد من البلدات، ولا سيما في حولا وبني حيان ومركبا.

وفي وقت سابق، أكد النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، إيهاب حمادة، أن المقاومة هي التي تحمي لبنان، وتمنع العدو من استباحة الأرض. وأشار إلى أن «من يُخدّ أن المقاومة في لبنان ضعفت، فإنه يعتره الوهم».

وشدّد على أنه و«في اليوم الـ ٦١١ بعد الهدنة، سنكون في موقع تذبذب فيه الاحتلال الصهيوني بأستان»، إذا ما بقي داخل الأراضي اللبنانية.



### السودان.. معارك في الخرطوم بحري

قصف الجيش السوداني في مواقعه في شمالي أم درمان تجمعات قوات الدعم السريع وسط الخرطوم بحري بالمدمعة الثقيلة منذ الساعات الأولى من صباح السبت.

وأفادت وسائل إعلام محلية بسماع أصوات اشتباكات وانفجارات في ضاحية شمبات وسط الخرطوم بحري، ومنذ أسابيع تمكن الجيش السوداني من الوصول إلى شمبات، بينما لا تزال قوات الدعم السريع تتمسك بمواقع حاكمية في المنطقة. ويحاول الجيش التقدم من شمال الخرطوم بحري حتى مقر سلاح الإشارة أقصى جنوب المدينة، ومن ثم فك الحصار عن مقر القيادة العامة للجيش وسط العاصمة الخرطوم. وفي ولاية نهر النيل، قالت مصادر محلية إن الدفاعات الأرضية أسقطت طائرات مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع حاولت الهجوم على معسكر المعاقيل التابع للجيش قرب مدينة شندي.

### الصومال: انضمامنا لمجلس الأمن فصل جديد بتاريخ البلاد

قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إن انضمام بلاده إلى مجلس الأمن الدولي كعضو غير دائم يُعد بمثابة «دفعة قوية للحراك الدبلوماسي بعد سنوات من الغياب». وذكر شيخ محمود، أن دبلوماسية الحكومة، بما في ذلك وزارة الخارجية، حققت انتصارات كبيرة في استعادة دورها الفعال في مجال تعزيز السياسة الخارجية للبلاد في المنطقة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الوطنية الصومالية «صونا».

وأشار الرئيس الصومالي إلى أن «هذا النجاح لم يكن ليتحقق دون الجهود المشتركة للصوماليين داخل الوطن وفي الشتات».

ونالت ٥ دول عضوية مجلس الأمن غير الدائمة إلى ختام ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٦، ويتعلق الأمر بكل من الصومال وباكستان واليونان والدانمارك وبنما.



### بقذيفة «هاوزر» عيار ١٥٥ من مخلفات العدو الصهيوني

## المقاومة تفجّر منزلاً بجنود الاحتلال في غزة.. وتستهدف ٤ دبابات

#### العدو يواصل تدمير مستشفيات شمال غزة

من جهته، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إن «جيش الاحتلال يواصل تدمير مستشفيات شمال غزة ويحرم ٤٠,٠٠٠ فلسطيني من الرعاية الصحية في إطار سياسة تهجير ممنهجة». وأضاف: «قبل أيام، أقدم جيش الاحتلال على تدمير مستشفى كمال عدوان بشكل كامل، واعتقال مديره د.حسام أبو صفة الذي يُخضعه للتحقيق الجسدي والنفسي، وهو ما يمثل جريمة حرب متكاملة الأركان. وسجّلت ١٠ إصابات و٣ مفقودين جراء استهداف صهيوني لمنزل في مواصي خان يونس. كذلك، استهدف قصف مدفعي صهيوني عتيف ومكثف محيط مستشفى العودة - تل الزعتر شمالي قطاع غزة. وأعلن الدفاع المدني الفلسطيني استشهاد ٦ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف سيارة على طريق السطر الشرقي بمدينة خان يونس جنوبي القطاع. وأفادت مصادر طبية عن استشهاد فلسطيني في غارة صهيونية على شارع جلال وسط مدينة خان يونس.

كما استشهد ٣ فلسطينيين وهم رجل وزوجته وابنه وأصيب آخرون في غارة صهيونية على منزل لعائلة الشريف في المواصي غرب مدينة خان يونس. واستشهد فلسطيني وأصيب آخرون برصاص جيش الاحتلال الصهيوني في منطقة الشاكوش غرب مدينة رفح، كما أنتشلت طواقم الدفاع المدني جثمتي شهيدين إثر قصف على خربة العدس شمال المدينة. وفي مدينة غزة، استشهد رجل وزوجته وجنينها في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة الشويكي في حي الدرج شرق مدينة غزة.

«ميركافا» للاحتلال الصهيوني، بعدد من العبوات شديدة الانفجار، في محور التقدم، شرقي جباليا البلد، في شمالي قطاع غزة. وفي بيان آخر، أشارت القسام إلى أنها استهدفت دبابة «ميركافا» بعبوة «شواظ»، شرق شارع الصفاوي غرب معسكر جباليا شمال القطاع.

#### إطلاق صاروخ «سام» باتجاه مروحية صهيونية

وكانت كتائب القسام أعلنت أنها تمكنت، بالاشتراك مع مجاهدي ألوية الناصر، من إطلاق صاروخ «سام» باتجاه طائرة مروحية صهيونية من نوع «أباتشي»، شرقي مخيم البريج، وسط القطاع. وقالت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أنها قصفت بقذائف الهاون وتجمعات جنود العدو في موقع الإدارة المدنية، شرقي مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة. وفي هذا السياق، رأى الوزير الصهيوني السابق، حاييم رامون، أن الحرب في قطاع غزة «تشكل فشلاً استراتيجياً مدوياً»، موضحاً أن هذا الفشل «كان نتيجة خطة استراتيجية خاطئة، وعدم قدرة القيادة العسكرية والقيادة السياسية على استخلاص الدروس». وقال المراسل في صحيفة «معاريف» الصهيونية، ألون بن ديفيد، إن «كل يوم من البقاء في غزة تدفع في مقابلة ضريبة الدم. وإذا لم نستغل الآن الإنجازات، فسنجد أنفسنا غارقين ونافقين هناك لأعوام، من دون جدوى، ومن دون الأسرى»، حسب تعبيره.

#### عمليات نوعية للمقاومة في قطاع غزة

في التفاصيل، عرضت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد من تفجيرها بالاشتراك مع كتائب الأقصى - لواء العمودي، لمنزل تحضّن به عدد من جنود الاحتلال في منطقة السكة شرق مخيم جباليا، شمال قطاع غزة. وظهر في الفيديو، المنشور على منصات سرايا القدس وكتائب الأقصى، عناصر المقاومة وهم يفخخون المنزل بقذيفة «هاوزر» عيار ١٥٥، من مخلفات الاحتلال الصهيوني، قبل أن يقوموا بتفجيرها بعد رصد دخول مجموعة من جنود الاحتلال إلى داخل المنزل المفخّخ. في سياق متصل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها دمرت ٤ دبابات

#### عشرات الشهداء بغارات جديدة في القطاع

وفي جديد المجازر، التي يرتكبها الاحتلال

الدول المشاركة في الإبادة الجماعية؛ كامل المسؤولية عن تبعات هذه السياسات العدوانية.

وقال «إن هذه الجرائم التي تستهدف المرافق الطبية والطواقم الإنسانية تُعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية، وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة، التي تنص على حماية المرافق الطبية في أوقات النزاعات المسلحة». ودعا المجتمع الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجميع المنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى اتخاذ مواقف حازمة وإجراءات عملية وملموسة لإدانة هذه الجرائم ووقفها فوراً وإعادة بناء وترميم المستشفيات. كما طالب بفتح تحقيق دولي مستقل في هذه الانتهاكات، ومحاسبة الاحتلال الصهيوني عنها أمام المحاكم الدولية.

وأكد أن هذه الجرائم لن تنال من عزيمة شعبنا الفلسطيني وإرادته في الصمود على أرضه، وسيستمر في نضاله ومقاومته حتى إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

#### سرايا القدس تتصدى لقوات الاحتلال في الضفة

وفي الضفة المحتلة، أعلنت سرايا القدس - كتيبة نابلس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تصديها «لقوات العدو المقتحمة في محاور القتال الشرقية في مخيم بلاطة ومحيطه، وإمطارها والآليات العسكرية بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة». وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، في وقت سابق، باستشهاد الفتى محمد مدحت أمين عامر، البالغ ١٨ عاماً، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال، خلال اقتحامه مخيم بلاطة. وأضافت الوزارة أن «٩ إصابات، بينها ٤ بحالة خطيرة، نُقلت من مخيم بلاطة خلال اقتحام قوات الاحتلال». وكانت قوات الاحتلال اقتحمت محيط مخيم بلاطة من حاجز عورتا، ونشرت عدداً من القناصة على أسطح المباني القريبة منه، وأطلقت الرصاص تجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، ومنعت مركبات الإسعاف من الدخول إلى المخيم ونقل المصابين.

### ٤٥٦ يوماً على العدوان على القطاع.. يستهدف خيام النازحين في دير البلح ورفح

### شهيد وجرحى في اقتحام قوات العدو الصهيوني لمخيم بلاطة في الضفة المحتلة.. والمقاومة تتصدى

#### صفقة أسلحة ضخمة للكيان الصهيوني

في سياق الدعم الأميركي اللامحدود للكيان العدو ومساعدته في ارتكاب مجازره الوحشية، أفاد موقع «والاه» الصهيوني، السبت، أن الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن وافق على صفقة أسلحة ضخمة للكيان الصهيوني، بقيمة ٨ مليارات دولار. ونقل الصحافي باراك رافيد عن مصادر مطلعة أن «وزارة الخارجية الأميركية أبلغت «الكونغرس» بشكل غير رسمي بالصفقة المزمعة، والتي تشمل ذخيرة للطائرات المقاتلة ومروحيات هجومية وقذائف مدفعية».

ويواصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة على قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ما أدى إلى تراجع عدد سكان غزة بنحو ٦٪، مع استشهاد نحو ٥,٥٨١ فلسطينياً، وإصابة ١٠٨,٤٣٨ آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرق.

### لمواصلة جرائمه الوحشية ضد الفلسطينيين.. بايدن يوافق على صفقة أسلحة ضخمة للكيان المؤقت



### خلال حفل تأبيني بمناسبة ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم

## السوداني: مستعدون للمساعدة في رفع معاناة أهل غزة

منذ بدء الأحداث في سوريا، على عدم الانحياز لأيّ جهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليقرّروا مصيرهم، مشيراً إلى أنّ هناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته.

**أهمية ترسيخ الوحدة في العراق**  
بدوره، شدّد الرئيس العراقي، عبد اللطيف جمال رشيد، السبت، على أهمية ترسيخ الوحدة في العراق،

وإذ لا يمكن تجاهل الجهود التي تبذلها القوى السياسية العراقية، ودعم متواصل من هذا المسار». وأضاف: «أكدنا أكثر من مرة استعداد بلدنا للمساعدة في رفع معاناة أهل غزة، وهو موقفنا نفسه مما تعرض له لبنان من حرب مدمرة».

ودعا السوداني العالم إلى إعادة النظر في قوانينه التي باتت غير قادرة على منع العدوان والظلم، وأن يسارع لمساعدة المدنيين في غزة ولبنان، الذين يعيشون في ظروف قاسية. وشدّد على الحرص

أكد رئيس الحكومة العراقية، محمد شيّاع السوداني، ضرورة تغليب المصالح الغلبا للعراق وترسيخ الوحدة، و«التكاتف بين أبناء بلدنا لمواجهة التحديات والمضي باستكمال مسيرة بناء الدولة».

وفي كلمة في الحفل التأبيني الذي أقيم في العاصمة بغداد، السبت، بمناسبة ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، قال السوداني إنّ حكومته عملت «على تجنب العراق بكل من الصومال وباكستان واليونان والدانمارك وبنما.

## تصاميم



### مقاومة الحريق لمدة ١٨٠ دقيقة بواسطة غلاف معدني

**الوفاء:** نجحت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج غلاف معدني مقاوم للحريق NAX\_CB وهو عبارة عن غلاف إسمنتي خفيف مكون من جزء واحد يستخدم للمنشآت المعدنية.

يتميز هذا المنتج بقدرته على مقاومة الحريق لمدة ١٨٠ دقيقة وبطابق بسماكة قليلة جداً على الهياكل الفولاذية والخرسانية والأرضيات.

تسعى شركة "صناعات نانو عايق أكسون" القائمة على المعرفة لتحسين العمليات ورفع مستوى جودة منتجاتها في أبحاث وتطوير العوازل الذكية المثبطة للحرارة والرطوبة، وإن غلاف NAX\_CB المقاوم للحريق هو أحد المنتجات المعرفية لهذه الشركة. وقالت مريم صباغ زاده، عضو مجلس إدارة شركة "صناعات نانو عايق أكسون"، في توضيح أداء هذا المنتج:

إن حماية المنشآت من التلف الناتج عن الحريق الهيدروكربوني في صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات هي مسألة دائماً ما تطرح كواحدة من المسائل المهمة في هذا المجال. وأضافت: غلاف NAX\_CB-H هو عبارة عن طبقة لحماية الفولاذ والخرسانة من الحرائق الهيدروكربونية. بسبب مقاومته الحرارية العالية جداً ومعامل التوصيل الحراري المنخفض، يقلل هذا الغلاف من انتقال الحرارة في المنشآت ويؤخر انهيارها أمام الحريق مما يوفر الوقت الكافي أمام فرق الإطفاء لإطفاء الحريق، وأوضحت أن هذا المنتج هو غلاف إسمنتي خفيف مكون من جزء واحد للمنشآت المعدنية ويتمتع بمقاومة عالية جداً ضد الحريق ويطبق بسماكة قليلة جداً على الهياكل الفولاذية والخرسانية والأرضيات.

وأوضحت: يمكن استخدام غلاف NAX\_CB في الأجزاء الداخلية والخارجية. ويستخدم في المباني ذات الأغراض التعليمية والترفيهية والمشاريع الإنشائية التي تتجاوز أربعة طوابق وتتطلب تطبيق غلاف مضاد للحريق. كما يمكن استخدامه في معظم الصناعات مثل مصافي النفط والغاز، والبتروكيماويات، محطات الطاقة، مستودعات المصانع، مستودعات تخزين الخبز، محطات الوقود، الأنفاق وغيرها التي تحتاج إلى تقوية الهياكل المعدنية والخرسانية والجدران والأرضيات المضادة للحرائق الهيدروكربونية لأن غلاف NAX\_CB يمكنه مقاومة الحريق لمدة ١٨٠ دقيقة. وأشارت إلى أن الطاقة الإنتاجية لهذا المنتج هي ٢٥ طناً يومياً، وقالت: غلاف NAX\_CB المقاوم للحريق هو منتج محلي تماماً ولم تستخدم في تصنيعه أي مواد مستوردة. وأضافت: ما يميز هذا المنتج مقارنةً بالنماذج المحلية الماثلة ويجعله فريداً من نوعه هو عدم الحاجة إلى شبكة للاتصاق على السطوح في حين أن المنتجات المحلية المماثلة تحتاج جميعها إلى شبكة للاتصاق.



## من قبل شركة قائمة على المعرفة صنع جهاز لقياس إجهاد المعادن في إيران



صناعات البتروكيماويات، صناعات الصلب وغيرها من المراكز التي تحتاج إلى فحص إجهاد المواد. وأشار إلى ميزات جهاز قياس إجهاد المعادن قائلاً: من بين الميزات المهمة لهذا الجهاز قدرته على التخصص للاختبارات الخاصة. ويمكننا تصميم معدات تثبيت مخصصة لضمان إجراء الاختبارات في الظروف المثلى.

وفيما يخص المجالات البحثية لهذه الشركة القائمة على المعرفة، قال إيراني: تصميم وتصنيع معدات الاختبار هي من ضمن المجالات البحثية لهذه الشركة وهذه المعدات هي أجهزة تستخدم في المجموعات العلمية والبحثية والإنتاجية لتوصيف المواد الأولية أو المنتجات النهائية.

الجهاز لاختبارات المنتج النهائي، مثل الأجزاء البوليمرية والمطاطية المستخدمة في السيارات، والاختبارات الوظيفية للمنتجات، واختبارات التحميل الدوري للمنتجات مثل أوعية التغليف، الكرتون، والأواني بسعة أربعة وعشرين لترًا وعشرين لترًا وأوعية الزيت والشحم، والسلامة المتحركة. وأكد مدير القسم التجاري لهذه الشركة أن برنامج الجهاز يتمتع بقدرته على إجراء اختبارات بعدد دورات قابلة للتعديل، وبشكل تطبيق قوة مربعي، مثلثي وجيبي، وأضاف: يمكن لهذا الجهاز العمل بتردد يصل إلى ٥٠ هرتز وهو مصمم لقياس إجهاد المعادن والمواد المختلفة.

وقال إيراني: يمكن استخدام هذا الجهاز في المختبرات، الجامعات،

البنك، قام الخبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة بتصنيع جهاز يمكنه قياس إجهاد المعادن في صناعات البتروكيماويات وصناعة الصلب في البلاد.

وقال مدير القسم التجاري لهذه الشركة القائمة على المعرفة: يمكن لهذا الجهاز تحمل قوى تصل إلى ١٠٠ كيلونيوتن والعمل بسرعة خطية تصل إلى ١١٠٠ ملم/دقيقة.

وأضاف على رضا إيراني: يستخدم جهاز قياس إجهاد المعادن لإجراء اختبارات دورية واختبارات إجهاد الشد والضغط لمختلف المواد البلاستيكية والمطاطية وكذلك الأجزاء المركبة من المطاط والمعادن (مثل مصمتات الصدمات) التي تحتاج إلى السرعة والدقة في القياس. وتابع: يمكن أيضاً استخدام هذا

يمكن استخدام هذا الجهاز في المختبرات، الجامعات، صناعات البتروكيماويات، صناعات الصلب وغيرها من المراكز التي تحتاج إلى فحص إجهاد المواد

## جامعة أميركبير تسعى لإنشاء حديقة للعلوم والتكنولوجيا في العراق وعمان

صرح رئيس جامعة أميركبير التكنولوجية في طهران أن الجامعة تسعى لإنشاء حديقة للعلوم والتكنولوجيا في كل من العراق وسلطنة عمان.

وقال علي رضا رهايي: إن مكتب الشؤون الدولية في الجامعة يتابع مشروع إنشاء الحديقة في سلطنة عمان، وقد تم الحصول على الترخيص اللازم لذلك. كما تم التنسيق مع شريك خارجي في السلطنة، حيث من المقرر أن يتوجه وفد إلى هناك خلال الأسبوعين المقبلين لزيارة الموقع والأرض المخصصة لهذا المشروع والتأكد من جاهزيتها. وقد تم الاتفاق على الإطارة العام للبرنامج. وأضاف رهايي: إن سلطنة عمان



تعتبر بوابة للتواصل مع مختلف الدول المجاورة في مجالات تطوير العلاقات، ونقل المنتجات، وتعزيز الأنشطة القائمة على المعرفة. وأشار إلى أنه في إنشاء حديقة العلوم في دول أخرى مثل العراق. وذكر أن اجتماعاً مشتركاً سيعقد الشهر المقبل مع الجانب العراقي، مما قد يساهم في تسريع هذا المشروع.

وأكد رهايي أن جامعة أميركبير لديها تعاون علمي مع ما لا يقل عن ١٥ مركزاً علمياً في العراق، وقد تم توقيع عدة مذكرات تفاهم مع هذه المراكز. وأعرب عن أمله في أن تساعد هذه المراكز في متابعة برامج الجامعة العلمية بشكل أكثر تنظيماً.

## توفير الفرصة للشركات القائمة على المعرفة لتصدير الخدمات الفنية والهندسية



لتصدير الخدمات التقنية والهندسية في مجالات الكهرباء والطاقة والمياه وصناعة البناء ومواد البناء ومعدات النفط والغاز والبتروكيماويات والصناعات التعدينية والمعادن والزراعة وأدوات ومعدات الري. سيقام هذا المعرض في الفترة من ١١ إلى ١٤ فبراير / شباط ٢٠٢٥ في مركز طشقند للمعارض الدولية، ويمكن للمهتمين الإعلان عن استعدادهم لحضور هذا الحدث حتى ١٧ يناير / كانون الثاني.

بحضور الشركات التكنولوجية والشركات المعرفية في المعرض التخصصي الثاني لإيران مشروع (٤\*١) بمشاركة شركات مدعومة في أوزبكستان. وفي إطار هذه الدفعة، سيتم دفع جزء من تكاليف استضافة الوفود التجارية والتسويقية والاستثمارية في هذا الحدث، الذي يهدف إلى التعريف وتقديم المنتجات القائمة على المعرفة، من قبل منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، من أجل دعم تصدير السلع والخدمات القائمة على المعرفة، واختراق التصدير والتواجد في الأسواق، وزيادة حصة السوق من المنتجات القائمة على المعرفة،

بإدارة منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، سيقام المعرض الإيراني التخصصي الثاني في أوزبكستان بمشاركة الشركات القائمة على المعرفة في مجال التكنولوجيا والهندسة. ترحب منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، من أجل دعم تصدير السلع والخدمات القائمة على المعرفة، واختراق التصدير والتواجد في الأسواق، وزيادة حصة السوق من المنتجات القائمة على المعرفة،

### لأول مرة في البلاد...

## إزالة الجسيمات العالقة وتصفية المياه باستخدام منتج كيميائي إيراني

الإنتاجية لهذا المنتج وقال: وفقاً للتقديرات المؤكدة من قبل إدارة الصناعة في محافظة خوزستان وترخيص للمنطقة الاقتصادية البتروكيماوية، فإن مصنعنا لديه قدرة إنتاجية تصل إلى ٢٧٦٠٠ طن سنوياً من المنتج السائل. بالإضافة إلى ذلك، مع تجهيز المجفف المثبت، يمكن تحويل كل المنتج السائل إلى منتج صلب على شكل مسحوق، وفي هذه الحالة سيتم إنتاج أكثر من ١٢٥٠٠ طن من بودرة كلوريد البوليومنيوم. هذه القدرة الإنتاجية لا تلي فقط الاحتياجات الداخلية للبلاد بشكل كامل، بل تتيح أيضاً إمكانية التصدير إلى الأسواق الدولية.

البوليومنيوم السائل وكذلك العمر القصير للمنتج السائل، كان استيراد هذا المنتج مقتصراً على المساحيق منه. ومع إنشاء هذا المصنع، يمكن للمستهلكين الوصول بسهولة إلى كلوريد البوليومنيوم السائل بدرجات مختلفة. خاصة وأن العديد من المستهلكين يفضلون استخدام المنتج السائل نظراً لسهولة استخدامه. وأشار شويدي إلى أهمية توفير العملة التي يوفرها كلوريد البوليومنيوم قائلاً: وفقاً للإحصاءات الرسمية للجمارك الإيرانية، تم استيراد حوالي ٦٠٠ طن من كلوريد البوليومنيوم إلى البلاد سنوياً خلال العشر سنوات الماضية. وركز هذا المبتكر أيضاً على القدرة

في شركتنا، باستخدام تقنيات متقدمة ومعايير دولية، قد أصبح بديلاً موثوقاً وعالي الجودة للنماذج الأجنبية. إن جودة منتجنا قابلة للمنافسة تماماً مع النماذج الأجنبية. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة إلى أن من مزايا هذا المنتج سهولة وسرعة التوصيل إليه وقال: يمكن للعملاء المحليين الحصول على المنتج المطلوب في أقصر وقت ممكن دون القلق بشأن تأخر الواردات أو المشاكل الجمركية أو تقلبات العملة. وأضاف: إن توفير المنتج السائل في سوق إنتاج عوامل التخثير المحلي هو أحد المزايا الأخرى لهذا المنتج. نظراً لمشاكل النقل من الخارج وتكاليفه العالية لكلوريد

في صورتين سائلة وصلبة، بدرجتين صفراء وبيضاء، ويستخدم كعامل تخثير في عملية تنقية المياه ومياه الصرف (الصناعية والحضرية) لإزالة الجسيمات العالقة وتصفية المياه. وأضاف: إن كلوريد البوليومنيوم السائل، كمنتج ناتج عن المعاملات التي تنتج هذه المادة، يواجه العديد من التحديات في النقل والتخزين بسبب انخفاض درجة الحموضة وطبيعته المسببة للتآكل. وتابع: هذا لا يزيد من تكاليف النقل فحسب، بل يجعل تصدير هذا المنتج في صورته السائلة مستحيلًا عملياً بسبب القيود الاستراتيجية والأمنية. وقال: إن كلوريد البوليومنيوم المنتج

### الوفاء:

نجح متخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج مادة كيميائية تُعرف بـ "كلوريد البوليومنيوم" لأول مرة في البلاد، والتي تستخدم كعامل تخثير في عمليات تنقية المياه ومياه الصرف الصناعي والحضري لإزالة الجسيمات العالقة وتصفية المياه. وأوضح الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة بشأن استخدام هذا المنتج قائلاً: إن كلوريد البوليومنيوم هو مادة كيميائية جديدة نسبياً تُنتج

